

## مفتاح القلوب

الأستاذ الشاعر عبد الرحمن شكرى فى طليعة الشعراء المجددين فى مصر بل فى العالم العربى . وكل دراسته للشعر الحديث لا تتناول أجزاء ديوانه الخافل تكون فى اعتبارنا ناقصة . وقد أصدر حتى الآن سبعة أجزاء عامرة من نفيس الشعر ، وهذه القصيدة الوجدانية البديعة من الجزء الثامن المحفوظ ، ونحن ننشرها مقتطعين شاكرين لانتوبها بفضل هذا الشاعر الجليل الذى تكفيه مدى العمر فتوحاته الماضية .

هل عندك الخبرُ والخبرُ عن مُعلنِ السرِّ يا قَدَرُ ؟  
فَهَبْ لى أَتَقِ الأَعادى وأُعرفُ الصّادقَ الأَبْرُ !  
من قَبْلَ أنْ أنقَمَ العوادي وألقِ الصّابَ والصَّبْرُ  
فَأُعرفِ الحافِزاتِ طَرّاً الى المودّاتِ والسَّيرُ  
باطالما غرّنى ابتسامُ كى باسمِ قلبه كُشِرُ !  
قد حِرْتُ دَهراً وحارَ مِنى قَوْمُ نِهَابِ الذى استَسِرُ !

\*\*\*

هل عندك الخبرُ والخبرُ عن مُعلنِ السرِّ يا قَدَرُ ؟  
ليقرأ العاذِلونَ غيبي ويأمنَ الحبُّ إنْ نَفَرَ !  
واحرَّ قلبى إذا تَناءى وخالى الغادِرَ المَكْرُ !  
فيُعرفُ الخَلُّ أنَّ قلبى أَصْفى من العَذبِ فى الغُدرُ  
قد أخفقَ الحبُّ فى بيان وأخفقَ اللَّحْظُ والبَصَرُ  
وأخفقَ العيشُ وهو سِفَرُ يُشَلِّى على الحازمِ العَدِرُ !

\*\*\*

هل عندك الخبرُ والخبرُ عن مُعلنِ السرِّ يا قَدَرُ  
عبد الرحمن شكرى